وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
Journal of Alsalam University
علمية محكمة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد الحادي والعشرون

المجلد الاول

الرقم الدولي للمجلة

(2522 - 3402)

ISSN - 2959555-X (Print)

ISSN - 29595541- (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

كانون الأول

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٥ م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:

(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢١

كانون الأول ٢٠٢٥م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني / Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد / Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي / Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة / Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج / Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله / Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي /Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي / Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم / Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم / Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري / Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم / Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعدُ:

بين يديك عزيزي القاريء، **العدد الحادي والعشرون** من «مجلة السّلام الجامعة» التي نهضت كالعنقاء من بين الركام وليداً شرعياً جامعياً بين أخواتها المجلات العلمية التي تعتمد المستوعبات العلميّة العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي لتصنيف الجامعات والكليات في العالم. يحمل العدد بين طياته بحوثاً ودراساتٍ من نتاج أساتذة الكلية وعددٍ من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكلٍ علميّ منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه. ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدّم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدّمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة... ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي
عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

سياسة النشر

١. أن لا يكون البحث جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية قد نُوقِشَتْ، ويقدم الباحث تعهداً بعدم نشر البحث أو عرضه للنشر في مجلة أخرى.

٢. يشترط لنشر الأبحاث المستلة من الرسائل والأطاريح الجامعية موافقة خطية من الأستاذ المشرف وفقاً للأنموذج المعتمد في المجلة.

٣. يُبلغ المؤلف بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدة لا تتجاوز شهراً واحداً من تاريخ وصوله إلى هيأة التحرير.

٤. يلتزم المؤلف بإجراء تعديلات المحكّمين على بحثه وفقاً للتقارير المرسلة إليه، ومن ثم موافاة المجلة بنسخة معدلة في مدة أقصاها (١٥) خمسة عشر يوماً.

٥. لا يحق للمؤلف المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ كتاب قبول النشر.

٦. لا تُعاد البحوث إلى مؤلفيها. سواء قُبلت أم لم تُقبل.

٧. يخضع البحث للتقويم السرّي من خبيرين لبيان صلاحيته للنشر.

٨. يدفع المؤلف أجور النشر البالغة (٠٠٠ , ١٢٥) مائة وخمسة وعشرين ألف دينار عراقي من داخل العراق، و(١٥٠) دولاراً من خارج العراق.

٩. يحصل المؤلف على نسخة من المجلة المنشور فيها بحثه.

١٠. تعبّر البحوث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.

١١. لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تخل بشرط من الشروط.

١٢. تلتزم المجلة بفهرسة ورفع البحوث التي تُنشر في المجلة في موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية **www.iasj.net**

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.
٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.
٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.
٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.
٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.
٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.
٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.
٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.
٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.
١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.
١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.
١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.
١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.
١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.
١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.م.د. نوري نايف الزكم م.د. عبد الكريم حسن عبد	دلالات التقرير الإخباري التلفزيوني وانعكاساته على حقوق الإنسان في سياق العدوان على غزة	٢١-٤٠
٢.	أ.م.د. أحمد ضياء الدين شاكر	موانع القاضي من القضاء بالسمع والرؤية في الفقه الإسلامي والقانون العراقي / دراسة مقارنة	٤١-٧٠
٣.	أ.م.د. هاني باسل عبد اللطيف	القواعد الأصولية وأثرها على التشريعات الفقهية المتعلقة بحقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الإسلامية	٧١-٩٠
٤.	أ.م.د. مروج غني جبار	البنية العصبية للغة / دراسة لسانية نحو فهم آليات الاستدعاء اللغوي	٩١-١١٨
٥.	أ.م.د. وسام ياسين جاسم	عبارةُ النَّص فِي السُّنة النّبويَّة فِي بَابِ العِبَادَات / نماذج تطبيقية	١١٩-١٤٢
٦.	أ.م.د. رياض عبد إبراهيم أ.م.د. سداد مولود سبع	الآليات والمصطلحات المعتمدة في المفاوضات الدولية / دراسة أسلوبية	١٤٣-١٥٨
٧.	أ.م.د. حاتم علو الطائي	الإعلام السياحي ودوره في تطوير السياحة في العراق	١٥٩-١٨٤
٨.	أ.م.د.عباس عبد جاسم	تحليل مقياس الألم النفسي على وفق نظرية السّمات الكامنة	١٨٥-٢١٤
٩.	أ.م.د. محمد رعد تحسين	العدالة في القانون المالي	٢١٥-٢٤٤

١٠.	أ. جميلة روكان رشيد أ.م. د إيمان خليفة إسماعيل أ.د. خالد خليل إبراهيم أ.د. مهند محمد صالح عطيه	تطور العتبات المقدسة عبر التاريخ / دراسة تحليلية للفنون والمعاني الثقافية	٢٦٤-٢٤٥
١١.	م.د. أسماء محمد عواد عيسى	مركز تكوين الفكر العربي وآثاره على العقيدة الاسلامية	٢٧٨-٢٦٥
١٢.	م.د. أثير حسين سلمان	الوظيفة الإصلاحية للعقيدة الإسلامية / من التنظير العقدي إلى التغيير الاجتماعي	٣٠٦-٢٧٩
١٣.	م.د. إشراق صبحي علوان	تأثير تمرينات خاصة لتطوير مطاولة السرعة والانجاز لركض (١٠٠) متر	٣٢٢-٣٠٧
١٤.	م.د. فلاح حسن عبد	دور الحركات الاجتماعية في التغيير الاجتماعي وبناء الدولة المعاصرة / مقاربة نظرية تحليلية في علم الاجتماع السياسي	٣٣٦-٣٢٣
١٥.	م.د. شهد محمد محمود القيسي	الدرس اللساني العربي بين النظرية والتطبيق	٣٥٦-٣٣٧
١٦.	م.د. مهند عباس جواد	إضافات الشيخ الشعراوي في تفسيره الخواطر / نماذج وتطبيقات من آيات التمكين	٣٨٢-٣٥٧
١٧.	م.د. سعد عبد عفتان منفي م.د. ضياء جمعه عوده محمد	الرّواةُ الذين لا يُحدّثون إلَّا عن ثقة في الكتب الستة	٤٠٢-٣٨٣
١٨.	م.د. أسامة عبد القادر فليح	تجزئة نصوص السنة النبوية وأثرها السلبي على مقصد الحديث	٤٢٢-٤٠٣
١٩.	م.د. جاسم طالب محمّد م.د. أحمد طالب محمد	أثر التّكرار في السّور القصار / دراسة نصيّة	٤٤٢-٤٢٣
٢٠.	م.د. خضير عباس ضاري	دور شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها باغتراب الشباب الجامعي العراقي / دراسة مسحية	٤٧٢-٤٤٣

٢١.	م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد	أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض	٤٧٣-٤٩٨
٢٢.	م.د. حامد حاجي حمزة	آراء الزمخشري (ت٥٣٨هـ) في كتاب مغني اللبيب جمع ودراسة	٤٩٩-٥٢٦
٢٣.	م.د. عبد الله حسين حسن الجنابي	التلفزيون العراقي وترسيخ قيم التنمية المستدامة / تحليل برامج التوعية البيئية والصحية	٥٢٧-٥٥٠
٢٤.	م.د. قتيبة خالد صبار الدليمي	آراء الإمام الخوارزمي الأصولية في كتاب "البحر المحيط في أصول الفقه" في الأدلة المتفق عليها / دراسة مقارنة	٥٥١-٥٧٢
٢٥.	م.د. عبد الجبار محسن علوان عبد	الرحمة وآثارها في المنظور الإسلامي	٥٧٣-٥٨٦
٢٦.	م.د. سعد نصيف محمد	تحول منهج الطبري بين الرواية والاجتهاد / دراسة تحليلية	٥٨٧-٦٠٤
٢٧.	م.د. ابتسام سلمان خليف الطائي م.د. سرمد مسلم علي الشمري	السياحة الرياضية نافذة جديدة للترويج السياحي	٦٠٥-٦١٨
٢٨.	م.د. أنغام حاتم عبود علي	الأحاديث الواردة في التحذير من نسيان القرآن الكريم بعد حفظه	٦١٩-٦٣٤
٢٩.	م.د. عبد القادر حسين صلبي طعان	أثر البنية السردية في السورة على استيعاب المفاهيم التعليمية / سورة يوسف أنموذجًا	٦٣٥-٦٥٢
٣٠.	م.د. أحمد علي شلال	الرِّسالةُ المَعْمُولةُ على سُوْرَةِ الأَنْعَامِ لملا خسرو (ت٨٨٥هـ) / دراسة وتحقيق	٦٥٣-٦٨٠
٣١.	م. صَفَا مُؤَيَّد حَمِيْد	البُنْيَةُ التَّرْكِيبِيَةُ للنَفِي الضِّمْنِي وَأَثَرُها الدِّلالِيّ فِي هَمْزِيَةِ البُوصِيرِيّ	٦٨١-٧٠٠

٣٢.	م.م. حسام محمد علي إشراف: أ.د. محمد جاسم محمد	الاختيارات الأصولية للإمام أبي المظفر السمعاني (ت:٤٨٩هـ) في كتابه قواطع الأدلة في الأصول (تعريف الاجماع وانعقاده وحجيته) انموذجًا	٧٠١-٧٢٤
٣٣.	م.م. فرح عبد حسين	أثر استخدام أنموذج ميرل وتنيسون في تحصيل طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ	٧٢٥-٧٣٦
٣٤.	م.م. عادل عبد اللطيف أحمد القيسي	تأثير استخدام الفديوات التعليمية في تحصيل طلاب الصف الأول لمادة العلوم	٧٣٧-٧٤٨
٣٥.	م.م. سوسن خيري عبد الله	تنظيم المعاهدات الدولية في دساتير الدول	٧٤٩-٧٦٨
٣٦.	م.د. إيمان جاسم محمد علي	مَصَادِرُ الدّرسِ الصَّوتِي فِي الدّرسِ اللّغَوِي القَدِيم	٧٦٩-٧٨٨
٣٧.	م.م. علي كريم جاسم عجرش م.م. طارق كريم جاسم عجرش	الاختلاف بين صيغ الفعل المضارع لمحمد محفوظ الترمسي (ت١٣٣٨هـ) / دراسة صرفية	٧٨٩-٨١٢
٣٨.	م.م. حميد محمد عبد الله صكر	فاعلية التدريس التكاملي بين الرياضيات والعلوم باستخدام أسلوب المشروعات الرقمية	٨١٣-٨٤٠
٣٩.	م.م. إبراهيم سمير موسى	بردة البوصيري وبديعية صفي الدين الحلي / موازنة فنية تحليلية	٨٤١-٨٦٠
٤٠.	م.م. دلال اكريم حسن القيسي	المؤثرات العقلية "الأضرار والعلاج" / دراسة في ضوء القرآن الكريم	٨٦١-٨٨٦
٤١.	الباحث: محمد اسماعيل حسين جياد آل عزيز	إمامة المرأة في الفقه الإسلامي / دراسة مقارنة	٨٨٧-٩٠٨
٤٢.	الباحث: كؤران قادر أحمد إشراف: أ.د. إسراء ياسين حسن	البُنيَةُ الصَّرفِيّةُ فِي كِتَابِ التّخمِيرِ بَينَ الاتّفاقَاتِ وَالرّدُودِ	٩٠٩-٩٣٠

٤٣.	الباحث: ريباز موفق ظاهر إشراف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الاختِلَافَاتُ الصَّرفِيَّةُ فِي صِيغَتَي المُثَنَّى وَالجَمعِ فِي القِراءَاتِ القُرآنِيَّةِ الرُّبعِ الثَّانِي مِن القُرآنِ الكَرِيمِ انمُوذَجًا / دِرَاسَةٌ صَرفِيَّةٌ دلَالِيَّةٌ	٩٣١-٩٥٤
٤٤.	الباحث: ياسر ماجد خليل الشجيري إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد الشيخلي	مَجمَعُ الأحكَامِ فِي فُرُوعِ الفِقهِ الحَنَفِيّ لِمُصطَفَى بِن إدرِيس البُرُوسَويّ مِن بِدَايَةِ المَخطُوطِ إلَى نِهَايَةِ كِتَابِ الطَّهَارَةِ / دِرَاسَةٌ وَتَحقِيقٌ	٩٥٥-١٠٠٨
٤٥.	الباحثة: هديل مجبل فليح حسن إشراف: أ.د. سلمان عباس عبد	ظاهرةُ الهمز في تقشير التفسير للغزنوي (ت٥٨٢هـ)	١٠٠٩-١٠٢٦
٤٦.	الباحثة: حنان قاسم كاظم معيجل إشراف: أ.د. ليلى حسن محمد الزوبعي	اختيارات ابن إدريس الحلي (ت٥٩٨هـ) من كتابه "سرائر الحاوي لتحرير الفتاوي" في كتاب الصيام / نماذج فقهية مقارنة	١٠٢٧-١٠٦٠
٤٧.	الباحثة: وسن نوري محمد كاظم إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	أحكام الأهلية في الزواج عند الإمامية	١٠٦١-١٠٨٠
٤٨.	الباحثة: منى مهدي جدوع إشراف: أ.م.د. جاسم طه حمود علي	اختيارات الإمام البُرْزُلي (ت٨٤١هـ) في أحكام المساجد من كتابه "جامع مسائل الأحكام" / دراسة فقهية مقارنة	١٠٨١-١١٠٢
٤٩.	Asst. Instr. Khawla Ahmed Wali	The Transformation of Literature by Television / Impact and Evolution	١١٠٣-١١١٨
٥٠.	Dr. Osamah Abd Hamdi	An Analysis of Harold Pinter's The Homecoming's Modernist Absurdism	١١١٩-١١٣٦

أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار للقاضي عياض

The influence of Al-Khalil in the book “Mashariq Al-Anwar” on the authentic hadiths of Judge Iyad

اعداد

م.د. أنور عبد الحق عبد الله محمَّد

Dr. Anwar Abdel-Haq Abdullah Muhammad

alzhyryanwr64@gmail.com

دائرةُ التَّعليمِ الدِّينيِّ والدِّراساتِ الإسلاميَّةِ

الكلمات المفتاحيَّة: الخليل بن أحمد، معجم العين، القاضي عياض، مشارق الأنوار على صحاح الآثار.

Keywords: Al-Khalil ibn Ahmad, Mu'jam al-Ayn, Qadi Ayyad, Mashariq al-Anwar on the Authentic Hadiths

ملخص البحث

يهدف البحث الموسوم بـ ((أثر الخليل في كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار)) للقاضي عياض إلى عرض وإبانة آراء الخليل المعجمية التي نقلها القاضي عياض عن الخليل في هذا الكتاب، وتسليط الضوء عليها، مع بيان ما كان من الآراء مطابقا لقول الخليل في معجم العين، أو كان مخالفا لقول الخليل، وأظهر البحث منزل الخليل بن أحمد عند القاضي عياض في كتابه مشارق الأنوار، فقد كان يقدِّم رأيَ الخليل على غير من العلماء في كثير من المسائل؛ وذلك لأنه من روَّاد التأليف المعجمي، وكما بيَّن البحثُ آراء أصحاب المعجمات في المفردات اللغوية، وتكمن أهمية البحث في أن أصحاب شروح الحديث والغريب لا غناء لهم عن العربية وأهلها.

Abstract

The research titled "The Influence of Al-Khalil in the Book of Mashariq Al-Anwar on the Authenticity of the Traditions" by Judge Iyad aims to present and clarify Al-Khalil's lexical opinions, which Judge Iyad transmitted from Al-Khalil in this book, and to shed light on them, while clarifying which opinions were consistent with Al-Khalil's statements in the Al-Ain Dictionary, or which were inconsistent with Al-Khalil's statements. The research also revealed Al-Khalil ibn Ahmad's position with Judge Iyad in his book, Mashariq Al-Anwar, as he used to give precedence to Al-Khalil's opinion over other scholars in many matters; this is because he is one of the pioneers of lexicographical composition, and as the research showed the opinions of the owners of dictionaries on linguistic vocabulary, and the importance of the research lies in the fact that the owners of the explanations of hadith and strange words cannot do without the Arabic language and its people.

المقدمة

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على سيِّدِ الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آل بيته الطيّبين الطَّاهرين، وصحبه أجمعين، أما بعد:

فقد عدَّ العلماءُ الخليلَ بن أحمدَ الفراهيدي الرائد في كثير من علوم العربية، فإليه يُنسب علمُ العروضِ والقوافي، وهو أيضا من مؤسسي علم النحو، وكذلك ألَّف معجم العين إذ يُعدُّ هذا المعجم من الأعمال العظيمة الرائدة في تأريخ الدراسات العربية، إن لم يكن أعظمها وأكثرها أهمية، إذ نجد أن الخليل قد قام بهذا العمل العظيم الذي جمع بين دفَّتيه مفردات اللغة العربية، لذلك نرى تأثُّر كثير من أصحاب المعجمات بهذا المنجز العظيم، وهذا واضح وضوح الشمس، ولم يقتصر الأمر على أصحاب المعجمات فقط وإنما تعدى ذلك إلى أصحاب شروح الحديث النبوي الشريف، ومن قبلهم أصحاب التفسير، ومن الذين تأثَّروا بآراء الخليل المعجمية هو القاضي عياض في كتابه (مشارق الأنوار على

صحاح الآثار) وهو كتاب عظيم النفع كثير الفائدة لما فيه من علم غزير يدلُّ على أنَّ صاحبه موسوعي المعرفة، فنرى القاضي عياض يذكر آراء الخليل في الكتاب، وقد جاءت هذه الآراء متنوعة فالغالب منها آراء دلالية معجمية، وهذا ما كان محور البحث، وكذلك نقل عنه رأيا في أوزان الكلمات، وكذلك في تشكيل الكلمات، وقد اهتمَّ البحث في الآراء الدلالية، وقد جاء البحث على ثلاثة مباحث تتقدمها مقدمة، حيث أتى المبحث الأول عن القاضي عياض وعن كتابه مشارق الأنوار، والمبحث الثاني كان عما نقله القاضي وجاء مخالفا لما في العين، والمبحث الثالث لما وافق العين من نقل، ثم جاءت الخاتمة بأبرز النتائج، ثم المصادر والمراجع.

المبحث الأول: القاضي عياض وكتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار

المطلب الأول: القاضي عياض، نسبه ،علمه، شيوخه، وفاته

هو "الإمام، العلامة، الحافظ، شيخ الإسلام، القاضي، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض اليحصَبي"[١]، السبتي، الأندلسي، المالكي، ولد عام(٤٧٦)[٢]، ولد في مدينة (سبتة)، وأصله من بلاد الأندلس، ثمّ انتقل أحد أجداده إلى مدينة فاس، ثمّ من فاس إلى سَبْتَة، وتربى في كنف أسرة فاضلة موسرة كريمة الشمائل، كثيرة الأمجاد والمفاخر، معروفة بالعلم والمعرفة والفضل والإحسان والصلاح، حيث كان جده عمرون من أعيان بلاد الأندلس[٣].

أقبل القاضي عياض على حفظ القرآن الكريم، ومجالسة العلماء، حتى برع في فنون العلم المختلفة، فمن صفاته العلمية أنه كان إماما في الحديث النبوي وعلومه، وعالمًا بتفسير القرآن وعلومه، بحرا في الفقه والأصول، واللغة وعلومها وكلام العرب وأيامها وأنسابها، فطنا بالأحكام، وهو حافظٌ لمذهب مالك (رحمه الله)، وهو شاعرٌ مجيدٌ ربانٌ من الأدب، وكان خطيبًا مفوَّها بليغًا حليمًا جميل العشرة جوادًا سمحًا كثير الصدقة دؤوبا على العمل صلبًا في الحق[٤].

خرج القاضي عياض من مدينته سبتة إلى الأندلس طلبا للعلم، وكانت قرطبة حاضرة الأندلس الأولى، حيث تعجّ بالعلماء و طلبة العلم، لذلك كانت وجهته الأولى، فأخذ العلم من شيوخها وحفّاظها، فأخذ عنهم سماعا وإجازة، وكانت الفترة التي قضاها في قرطبة قد جعلت أثرا واضحا في تكوين

(١) عمرون: هناك من أصحاب التراجم من ضبطها عمرو، واليحصبي: هناك من ضبطها بفتح الصاد وكسرها وضمها، ينظر: اخبار الرياض: ٢٣/١

(٢) ينظر: وفيات الاعيان:٣/ ٤٨٣، سير أعلام النبلاء: ٢١٢/٢٠

(٣) ينظر: القاضي عياض عالم المغرب: ٣٦

(٤) ينظر: الديباج المذهب: ٤٧/٢

شخصيته وحياته، كما كان لها الأثر الطيب على نفسه وعاطفته[١]، حيث ودّع قرطبة بقصيدة يقول فيها:

"أقول وقد جدّ ارتحالي وغرّدت ... حداتي وزمّت للفراق ركائبي
وقد غمضت من كثرة الدّمع مقلتي ... وصارت هواء من فؤادي ترائبي
ولم يبق إلا وقفة يستحثّها ... وداعي للأحباب لا للحبائب
رعى الله جيرانًا بقرطبة العلا ... وجاد رباها بالعهاد السّواكب
وحيّا زمانًا بينهم قد ألفته ... طليق المحيّا مستلان الجوانب
أإخواننا بالله فيها تذكّروا ... مودّة جارٍ أو مودّة صاحب"[٢]

وأما عن تسميته بالقاضي فلأنه قد ولي القاضي عياض القضاء مرارا، ففي بادئ الأمر كان قاضيا في سبتة، ثم في غرناطة، ثم عاد إلى سبتة مرة أخرى، فكانت الأولى من قبل آل تاشفين وهم من الحكام المرابطين الذين أيدهم القاضي، وكان مواليا لهم، وأما الثانية فقد كانت في دولة الموحدين[٣].

وأما عن أخلاقه وسجاياه فقد حبى الله تعالى القاضي عياض بكثير من مكارم الأخلاق المكتسبة والجبلِّيَّة، فقال عنه ابنه واصفا:" نشأ أبي علي عفة وصيانة مرضى الحال محمود الأقوال والأفعال موصوفا بالنبل والفهم والحذق طالبا للعلم حريصا عليه مجتهدا فيه معظما عند الأشياخ من أهل العلم كثير المجالسة لهم والاختلاف إليهم إلى أن برع أهل زمانه وساد جملة أقرانه فكان من حفاظ كتاب الله تعالى مع القراءة الحسنة والنغمة العذبة والصوت الجهير والحظ الوافر من تفسيره وجميع علومه وكان من أئمة الحديث في وقته أصوليا متكلما فقيها حافظا للمسائل عاقدا للشروط بصيرا بالأحكام نحويا ريان من الأدب شاعرا مجيدا كاتبا خطيبا حافظا للغة والأخبار والتواريخ حسن المجلس"[٤].

وأما عن علمه فقد هيأ الله له ملَكَة ذهنية نادرة، قامت على الذكاء الحاد والاستيعاب السريع، لذلك وصفه معاصروه بأنه "من أهل التفنن في العلم والذكاء واليقظة والفهم"[٥]، "وفي يوم من الأيام كان جالسا في المسجد إذ جاء أحد طلبة العلم بكتاب في علم من العلوم، فأخذ القاضي ذلك الكتاب فجعل ينظر في الكتاب مرة ، ويتحدث مع جلسائه مرة، فلما حان وقت انصرافهم دفع الكتاب لصاحبه، فقال له الطالب يا سيدي خذه حتى تبلغ منه حاجتك، فقال له القاضي: لا حاجة لي به فما بقيت فيه فائدة إلا

(١) ينظر: القاضي عياض وجهوده في علمي الحديث:٧٥
(٢) ينظر: نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب: ٥٤٥/١
(٣) ينظر: أزهار الرياض: ١٠/٣
(٤) ازهار الرياض: ٧/٣
(٥) الصلة: ٤٢٩/٢،ينظر: القاضي عياض وجهوده في علمي الحديث: ١١٧

أخذتها" [١]، ومن ثناء العلماء عليه وقال الحافظ ابن الأبار: "وكان لا يُدْرَكُ شأوه، ولا يبلغ مداه في العناية بصناعة الحديث وتقييد الآثار وخدمة العلم، مع حسن التفنن والتصرف الكامل في فهم معانيه، إلى اضطلاعه بالأدب وتحققه بالنظم والنثر، ومهارته بالفقه، وبالجملة فكان جمال العصر ومفخر الأفق وينبوع المعرفة ومعدن الإفادة، وإذا عُدَّتْ رجالات المغرب فضلًا عن الأندلس حسب فيهم صدرًا"[٢]، وقال عنه الحافظ السخاوي: "أعرف الناس في وقته بعلوم الحديث وبالنحو واللغة وكلام العرب وأنسابهم"[٣].

وأما شيوخه فقد أخذ بمدينة قرطبة عن أبي عبد الله القاضي: محمد بن علي بن حمدين، وأبي الحسين بن سراج، وعن أبي محمد بن عتاب، وكذلك أجازه أبو علي الغساني، وأخذ عن حسين بن محمد الصدفي أبي علي القاضي، وأجازه أبو عبد الله المازري، وأجازه الشيخ أبو بكر الطرطوشي، ومن شيوخه أيضا القاضي أبو الوليد بن رشد، قال صاحب الصلة البشكوالية: "أنه سمع من ابن رشد وقد اجتمع له من الشيوخ بين السمع والإجازة مائة شيخ، وذكر ابنه محمد منهم: أحمد بن بقي، وأحمد بن محمد بن مكحول، وأبو الطاهر: أحمد بن محمد السلفي، والحسن بن محمد بن سكرة، و أبو بكر بن العربي القاضي، والحسن بن علي بن طريف، وخلف بن إبراهيم بن النحاس، ومحمد بن أحمد بن القرطبي، وعبد الله بن محمد الخشني، وعبد الله بن محمد البطليوسي، وعبد الرحمن بن بقي بن مخلد، وعبد الرحمن بن العجوز"[٤].

وأما عن وفاته رحمه الله فقد اتفق المؤرخون على أنه توفي في عام (٥٤٤هـ)، في يوم الجمعة التاسع من جمادى الآخرة، كما أنهم اتفقوا على أنه توفي في مراكش، ودفن في باب إيلان داخل المدينة[٥]، وكان سبب الوفاة أنه خرج في غزوة بصحبة الأمير، فهجم عليه المرض، فطلب من الأمير العودة فأذن له بذلك، فعاد إلى الحضرة فمرض فيها ثمانية أيام ثمّ وافاه الأجل، رحمه الله تعالى[٦].

المطلب الثاني: كتاب مشارق الأنوار على صحاح الآثار

يعد كتاب مشارق الأنوار من حيث التصنيف العام في قائمة كتب غريب الحديث، ولا شك أن غريب الحديث هو بعض ما جاء في الكتاب، أما موضوع الكتاب فهو قائم على تقويم الألفاظ المشكلة والغريبة الواردة في (صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وموطأ الإمام مالك) وشرحها وضبطها، وكذلك ضبط الأسماء والأنساب والكنى، وأسماء البلدان والأماكن، وكذلك بيان ما وقع في بعض الطرق من

(١) ينظر: القاضي عياض وجهوده في علمي الحديث: ١١٩
(٢) معجم أصحاب الصدفي: ٢٩٦
(٣) فهرس الفهارس:٧٩٨/٢
(٤) ينظر: التعريف بالقاضي عياض: ٦- ١٠، الديباج المذهب: ٤٧/٢
(٥) ينظر : التعريف بالقاضي عياض: ١٣،سير اعلام النبلاء: ٢١٧/٢٠، فهرس الفهارس: ٢/ ٧٩٨،
(٦) ينظر : التعريف بالقاضي عياض: ١٣

تصحيف وتحريف، والتنبيه على الصواب في ذلك، إذن فموضوع الكتاب ليس واحدا، كما صنفه بعض المؤرخين، إذ نص على أن موضوعه غريب الحديث، وقد تنبه ابن فرحون إلى موضوعات الكتاب فأحصاها بقوله: "وكتاب مشارق الأنوار في تفسير غريب حديث الموطأ والبخاري ومسلم وضبط الألفاظ والتنبيه على مواضع الأوهام والتصحيفات وضبط أسماء الرجال وهو كتاب لو كتب بالذهب أو وزن بالجوهر لكان قليلًا في حقه"[١]، وأما عن منهجه في الكتاب فقد وضّح القاضي منهجه الذي سار عليه في كتابه(مشارق الأنوار)، فهو قد رتَّب مشارقه على ترتيب حروف اللغة العربية، مبتدئا بالهمزة ومنتهيا بالياء، آخذا بنظر الاعتبار الحرف الثاني والثالث، فهو يجعل لكل حرف بابا، فعلى سبيل المثال عندما يبدأ بحرف الهمزة ، يذكر الهمزة مع الباء، ثم الهمزة مع التاء، ثم مع الثاء وهكذا حتى يأتي على الحروف كلها.

ثم يتدرَّج في باب الهمزة والباء مثلا مراعيا الحرف الثالث، فنجد (الهمزة والباء والتاء)، ثمَّ (الهمزة والباء والثاء، ثم الجيم ثمَّ الحاء والخاء)، فإذا انتهى من شرح الكلمات التي تكون في هذا الحرف وضبطها، يذكر في آخر الفصل فصلا تابعا له هو فصل (الاختلاف والوهم) يذكر فيه الخلاف بين المرويات والوهم الحاصل فيها، ثمّ يختم القاضي عياض الأبواب بفصول أربعة، هي:

١. فصل في الوهم والاختلاف في الباب بشكل عام.
٢. فصل في أسماء المواضع والبقع وضبط مشكلها.
٣. فصل في مشكل الأسماء والكنى.
٤. فصل في مشكل الأنساب.

هذا ما كان في القسم الأول من الكتاب، أما القسم الثاني فقد جعله على ثلاثة أبواب، ذكر القاضي عياض موضوعاتها بقوله في: "آخر الكتاب ثَلَاثَة أَبوَاب: **أَولهَا:** فِي الجمل الَّتِي وَقع فِيهَا التَّصحِيف وطمس مَعْنَاهَا التلفيف إِذ بَينا مُفرَدَات ذَلِك فِي تراجم الْحُرُوف، **الْبَاب الثَّانِي:** فِي تَقْوِيم ضبط جمل فِي الْمُتُون والأسانيد وَتَصْحِيح إعرابها وَتَحْقِيق هجاء كتابها وشكل كلماتها وتبيين التَّقْدِيم وَالتَّأْخِير اللَّاحِق لَهَا ليستبين وَجه صوابها وينفتح للإفهام مغلق أَبْوَابهَا، **الْبَاب الثَّالِث:** فِي إِلْحَاق الفاظ سَقَطت من أَحَادِيث هَذِه الْأُمَّهَات أَو من بعض الرِّوَايَات أَو بترت اختصارا أَو اقتصارا على التَّعْرِيف بطرِيق الحَدِيث لأهل الْعلم بِهِ لَا يفهم مُرَاد الحَدِيث إِلَّا بإلحاقها وَلَا يسْتَقلّ الْكَلَام إِلَّا باستدراكها"[٢].

(١) الديباج المذهب: ٤٩/٢
(٢) مشارق الانوار: ٧/١

المبحث الثاني: الآراء التي جاءت مخالفة لما في معجم العين

١. (ب خَ ب خَ) يتحدث القاضي عن اللغات التي الواردة في لفظة (بخ بخ)، وتكون بسكون خَاء الكلمة فيهمَا، وفيها لغات تكون بكسر الخاء فيهمَا من دون تنوِين، وبكسرها مَعَ التَّشديد والتَّنوِين، وَالضَّم والتنوين، ثم ينتقل إلى دلالتها فيذكر قول الخَلِيل في ذَلِك أن هذه الكلمة تُقال للشَّيْء إِذا رضيته[١]، والذي جاء في العين: "وبخ: كلمة تقال عند الإعجاب بالشيء"[٢]، فالخليل لم يأتي بها مكررة على هذا المعنى، والإعجاب بالشيء أقوى دلالة من الرضا به، وجاء في مجمع بحار الانوار "أن (بخ بخ) تُقال عند مدحك للشيء وارتضاك إياه"[٣]، وإذا أردت المبالغة كررتها[٤]، ومنهم من يرى أنها لتعظيم الشيء وتهويله وتفخيمه[٥].

٢. (ج أ ث) بعد أن ذكر القاضي عياض اختلاف الروايات في ضبط هذه الكلمة، انتقل إلى ذكر دلالتها مبتدأ بقول الخليل الذي يرى أنها تدلّ على الفزع[٦]، وعند رجوع الباحث إلى معجم العين وجد أن "جأث: الجأث: ثقل المشي، يقال: أثقله الحمل حتى جأث، والمجؤوث والمجثوث: الفزع المرعوب"[٧]، فالخليل يبين أن دلالة (جأث) الثِقَل في المشي، وما جاء على صيغة اسم المفعول من الفعل جأث تكون دلالته الفزع والمرعوب، وجاء في تاج العروس" جَئِثَ الرَّجُلُ، (كفَرِحَ)، "جَأَثًا: ثَقُلَ عندَ القِيَامِ، أَو عِنْدَ حَمْلِ شَيْءٍ ثَقِيل، وقد (أَجْأَثَهُ الحِمْلُ)،... الجَأْثُ: ثِقَلُ المشْيِ، يُقَال: أَثْقَلَهُ الحِمْلُ حتَّى جأث"[٨]، ومن أصحاب المعجمات من ذهب إلى دلالة (جأث) هو الفزع، يقول ابن فارس: "جأث: الجأث: الفزعُ ، جئثَ: أفزعِ"[٩].

٣. (ج ح ش) مما جاء في الحديث الشريف (جُحش شقُّه الأَيمن)[١٠] بجيم مضمومة على مَا لم يسم فاعله، ثمّ يقول الخَلِيل بأن الجحش كالخدش وَأَكْثر من ذَلِك[١١]، وصواب ما جاء في معجم العين: "جحش: الجَحْشُ: وَلَدُ الحمار، والعَدَدُ: جِحَشة، والجميعُ جِحاشُ... والجَحْشُ: دون الخَدْش، جُحِشَ

(١) ينظر: مشارق الأنوار: ٧٩/١
(٢) العين: ١٤٦/٤
(٣) ينظر: مجمع بحار الانوار:١٤٢/١
(٤) ينظر: الصحاح:٤١٨/١
(٥) ينظر: تفسير غريب ما في الصحيحين: ٥٤٢
(٦) ينظر: مشارق الانوار:١٣٧/١
(٧) العين: ١٧٢/٦
(٨) تاج العروس: ١٩٠/٥
(٩) مجمل اللغة: ٢٠٥
(١٠) صحيح البخاري: ١٣٩/١(٦٨٩)
(١١) ينظر: مشارق الأنوار: ١٤٠/١

فهوَ مَجحُوش"[١]، فالخليل يرى أن الجَحش هو أقل من الخدش وليس كما ذكر القاضي من أنه كالخدش أو أكثر من ذلك، وجاء في بعض المعجمات أن الرأي الذي نقله القاضي عياض ونسبه للخليل هو قول الكسائي، إذ جاء في اللسان: "قَالَ الْكِسَائِيُّ فِي جُحِشَ: هُوَ أَن يُصيبَه شَيْءٌ فينسَحِجَ مِنْهُ جلدُه، وَهُوَ كَالْخَدْشِ أَو أَكبر مِنْ ذَلِكَ"[٢]، وكلمة الجَحش من الكلمات ذات الدلالات المتعددة، فمنها أنها تُطلق على ولد الحمار الوحشي والأهلي، ويسمى بذلك قبل الفطام، وقال عنه الأزهري: "الجحش من صغار الحمير كالمهر من الخيل، وجاء عن الأصمعي: أن الجحش من صغار الحمير حين تلده أمه إلى أن ينفطم، والجحش: ولد الظبية، وهي لغة هذلية، وكذلك يطلق على الصبي بلغتهم، والجحش: هو قشر الجلد، كقولك: (أصابه شيء فجحش وجهه وبه جحش)، وكلمة الجَحشِ تعني الجَفَاءُ والغِلَظُ، وكذلك: الجِهَادُ، وجَحشٌ: من أَسماء الرِّجال"[٣].

٤. (ح ق ق) حيث جاء في الحديث (فأعطانا حِقوه)[٤] "والحقو الإزَار، والأصل في الحقو هو معقد الْإِزَار من الْإِنْسَان فَسُمي بِهِ الْإِزَار"[٥]، وَمما يدل عَلَيْهِ قَوْله فِي الرِّوَايَة (الْأُخْرَى فَنزع من حقوه إزَاره)[٦]، وَقيل بل الصَوَاب في الكشح وَأَنه معقد الْإِزَار فِي الخصر وَلَيْسَ بِطرف الورك وَهُوَ" ما نقله القاضي عن الخليل[٧].

والحقيقة أن الخليل لم يذكر هذا المعنى، ولكن الذي جاء في العين هو أن:" حقو: الحقوان: الخاصرتان، والجميع: الأحقاء، والعدد: أحق... ورمى فلان بحَقوِه، أي: بإزاره، والحقوة: داء يأخذ في البطن يورث نفخة في الحقوين، حقا الرجل فهو محقوٌ من ذلك الداء"[٨] ، فالخليل يرى أن الحَقو الخصر، وكذلك يأتي على معنى الإزار، والذي يحدد دلالة الكلمة هو السياق التي تقع فيه، ويرى أصحاب المعجمات أن (الحقو) : هو الإزار، وكذلك يطلق على مَعقد الإزار من الجنب[٩]، ومنهم من

(١) العين: ٦٨/٣
(٢) لسان العرب: ٢٧٠/٦، ينظر: تاج العروس:٩٤/١٧
(٣) ينظر: ديوان الادب: ١١٤/١، لسان العرب :٢٧٠/٦ ، تاج العروس: ٩٥/١٧
(٤) صحيح البخاري: ٧٣/٢(١٢٥٣)، سنن ابي داوود: ٦١/٥(٣١٤٢)
(٥) مشارق الأنوار: ٢١٠/١
(٦) صحيح البخاري: ٧٢/٢(١٢٥٧)
(٧) مشارق الانوار: ٢١٠/١
(٨) العين:٢٥٥/٣
(٩) ينظر تهذيب اللغة: ٨١/٥

يرى أن الحقو: "هو الخصر وما تحته"[١]، ومنهم من يرى أن الأصل هو مَعقد الإزار، ثم سُمّي بذلك الازار[٢].

٥. (روض) ومن هذا الجذر اللغوي جاءت كلمة (الروضة) في قَوْله (صلى الله عليه وسلم) (رَوْضَة من رياض الْجنَّة)[٣]، ثم أراد القاضي أن يبيّن معنى الروضة ناقلا قول الخليل بأنها كل مَكَان فِيهِ نَبَات مُجْتَمع[٤]، والذي جاء في العين: "روض: الروض والروضة، والريضان جمع الروض، والرياض جمع الروضة، ورضت الدابة أروضها رياضة أي علمتها السير، والروض: نحو من نصف القربة، ويقال: أتانا بإناء يريض كذا وكذا رجلا، وقد أراضهم اذا أرواهم بعض الري"[٥]، فما نقله القاضي عياض مخالف لما قاله الخليل في المعجم، لأن الخليل لم يذكر هذه الدلالة.

والحقيقة أنّ الباحث لم يجد من أهل المعجمات من نقل هذا المعنى، إلا ما كان من ابن سيده إذ قال: "الرَّوضةُ الأرضُ ذاتُ الخُضرةِ، والرَّوضَةُ البُستانُ الحَسَنُ عن ثَعلَب، والرَّوضَةُ المَوضِعُ يَجتَمِعُ إليه الماء يَكثُرُ نَبتُه، ولا يُقالُ في مَوضعِ الشَّجرِ رَوضَةٌ، وقيل الرَّوضَةُ عُشبٌ وماءٌ، ولا تكون رَوضَةً إلا بماء معها أو إلى جَنبِها، وقال أبو زَيْدٍ الكِلاَبِيُّ: الرَّوضَةُ القَاعُ يُنبِتُ السِّدرَ وهي تكونُ كَسَعَةِ بَغداد، والرَّوضَةُ أيضًا من البَقْلِ والعُشْبِ، وقيل الرَّوضَةُ قاعٌ فيه جَرَاثِيمُ ورَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغارٌ في سَرارِ الأَرضِ، يَسْتَنْقِعُ فيها الماء، وأَصْغَرُ الرِّيَاضِ مائةُ ذِرَاعٍ" وقولُه (ﷺ): "بين قَبْرِي أو بين بَيْتِي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ من رِيَاض الجَنَّةَ[٦]"[٧]، فابن سيده يذكر الدلالات المتعددة لكلمة (الروضة)، ومن بين هذه الدلالات أنها تكون الموضع الذي يكثر نباته ويجتمع فيه الماء، مع عدم نسبته للخليل، ومنهم من يفرّق بين الروضة والحديقة، فيرى أن الروضة: هي اجتماع النبات والماء في مكان هادئ منحدر، فإذا كان في المكان الشجر و الماء فهو حديقة، والروضة أيضًا: بقيَّةٌ تبقى في الحوض من الماء[٨]، قال الشاعر:

"وروضةٍ في الحوض قد سَقَيْتُها ... نِضْوِي وأرضًا قَفْرَةً طَوَيْتُها"[٩].

٦. (ع ر ق) يتحدث القاضي عن الأحاديث النبوية الواردة على هذا الجذر اللغوي، ثمّ يستطرد في ذكر ما جاء من الكلمات على هذا الجذر مع بيان دلالاتها، يستند في ذلك إلى آراء العلماء، ومن هذه

(١) جمهرة اللغة :٥٦١/١
(٢) ينظر: المعلم بفوائد مسلم: ٤٨٦/١
(٣) صحيح البخاري: ٦١/٢(١١٩٥
(٤) ينظر: مشارق الانوار: ٣٠٢/١
(٥) العين: ٥٥/٧
(٦) صحيح البخاري: ٦١/٢(١١٩٥)
(٧) المحكم والمحيط الاعظم: ٢٤٥/٨
(٨) الزاهر في معاني كلمات الناس: ١٥٦/٢
(٩) البيت لهميان السعدي في لسان العرب: ١٦٣/٧،

الكلمات كلمة (العِرق) إذ نقل عن الخليل بأنه: "الجبل الصغير من الرمل، وهو ما استطال من الرمل مع الأرض"(١).

نرى أن القاضي قد زاد على ما قاله الخليل، إذ جاء في معجم العين: " والعِرق: نبات أصفر يُصبغ به وجمعه عروق... والعِرق: جبل صغير... والعَرَق: الطير المصطفَّة في السَّماء، الواحدة عَرَقة"(٢)، فلم ترد الزيادة التي ذكرها القاضي في معجم العين، وكذلك لم ترد في أغلب ما اطلع عليه الباحث من المعجمات، ولا يُعلم من أين جاء القاضي بهذه الزيادة، ولم ينقل هذه الدلالة غير ابن حجر في فتح الباري(٣)، ومن دلالات تلك الكلمة العِرقُ الظَّالِمُ: هو أن يَجِيءَ الرجلُ إلى الْأرضِ قد أحياهَا غيرُه، فيبني فيها بِنَاءً، أو يَغرِسُ فيها غِرَاسًا، أو يَعمَلُ بها عَمَلًا يُريدُ أن يَستَوجِبَ بذلك ملكية الْأَرْضَ، والعِرقُ: "الأَصلُ، كأن الظالم يُريد أن يُؤَصِّلَ أصلًا يَستَوْجِبُ به الأَرْضَ"(٤).

٧. .(غ ر ر) في هذا الجذر اللغوي جاءت الاحاديث متعددة، فذكر القاضي عياض الدلالات المعجمية لما استشكل من الكلمات الغريبة الواردة في الاحاديث، معرّجا بعد ذلك على آراء علماء اللغة في تفسير وإيضاح تلك الكلمات، فمن هذه الكلمات كلمة (غرر) إذ قال: "قَوله (تَغِرَّة أَن يقتلا) بِفَتْح الأولى وَالْآخِرَة وَكسر الْغَيْن وَتَشْديد الرَّاء وَمَعْنَاهُ حذارا وتغريرا، أَي مخاطرة لَيْلًا يقتلا وتغرة مصدر وَنصب تغرة بالمفعول لَهُ أَو من أَجله قَالَه الْأَزْهَرِي"(٥)، وَقَالَ الْخَلِيل: "غرر فلَان بِنَفسِهِ عرضهَا للمكروه"(٦)، فالقاضي ينقل قول الخليل في دلالة كلمة (غرر) هو أن تعرِّض نفسك للمكروه، وما جاء في العين غير ذلك، إذ قال: "والجارية غِرَّة غريرة، والمؤمن غِرّ كريم، يواتيك مسرعا، ينخدع للينه وانقياده، وأنا غريرك منه أي: أحذركه، وأنا غريرك: أي كفيلك، والطائر يغر فرخه إذا زقه، والغرر كالخطر، وغرَّر بماله أي: حمله على الخطر"(٧)، فالفرق واضح بين ما نقله القاضي وما جاء في العين في سياق المثال ولكن الدلالة واحدة، هي التعرض للخطر سواء في النفس أو المال.

٨. (وَج ا) ومما جاء من كلمات على هذا الجذر اللغوي كلمة (وجاء) في قَوْله (ﷺ): "عَلَيْهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وِجَاء"(٨)، والوجاء "هُوَ نوع من الخصاء، قيل: هو رضّ الأنثيين، وَقيل غمز عروقهما والخصاء

(١) مشارق الانوار: ٧٦/٢
(٢) العين: ١٥٣/١-١٥٤
(٣) ينظر: فتح الباري: ١٥٥/١
(٤) ينظر: حلية الفقهاء: ١٥١، التمهيد لما في الموطأ:٢٨١/٢٢
(٥) ينظر: تهذيب اللغة:١٧/٨
(٦) مشارق الانوار: ١٣١/٢
(٧) العين: ٣٤٦/٤
(٨) ينظر: صحيح البخاري: ٢٦/٣، سنن أبي داوود: ٣٨٩/٣، مسند الامام أحمد: ٤٧٠/١

شقّ الخصيتين واستئصالهما... وَقَوله: (فَوَجَأْت فِي عُنُقهَا) أَي دفعت فِيهِ وَهُوَ كالطعن فِيهِ بِالْيَدِ وَمِنْه وجأه بالخنجر وَغَيره، وَقَالَ الْخَلِيل: وجأه ضرب عُنُقه"(١).

والصواب أن الباحث لم يجد لكلمة (وجأ) مكانا في معجم العين ولا لدلالتها، وإنما ساقها الخليل في مثال لإحدى الكلمات، فقال: "خض: الخضخاض: ضرب من القطران، وكل شيء يتحرك ولا يصوت خثورة، يقال: إنه يتخضخض، ويقال: وجأه بالخنجر فخضخض بطنه، وخضخضت الأرض، لترخو مواضعها وتثور"(٢)، وجاء في القاموس (وَجَأَهُ باليَدِ والسِّكِّينِ، كَوَضَعَه: ضَرَبَهُ)(٣)، (الْوَجْءُ) هو الضَّرْبُ بِالْيَدِ أَوْ بِالسِّكِّينِ، يُقَالُ: (وَجَأَهُ فِي عُنُقِهِ أي ضربه)(٤).

٩. (ورى) يتحدث القاضي عياض في كلام طويل عن مفردات هذا الجذر اللغوي، وما جاء فيها من أحاديث نبويَّة شريفة، مبينا دلالات تلك الكلمات، وما أصاب بعض الكلمات من إعلال، ومن هذه الكلمات كلمة(الوَري)، إذ قال : وَقَوله: "لأن يمتلئ جَوف أحدكُم قَيْحا حَتَّى يريِه"(٥)، قَالَ أَبُو عبيد "هُوَ من (الورى) بِسُكُون الرَّاء وَهُوَ أَن يروي جَوْفه قَالَ الْخَلِيل: هُوَ قيح يَأْكُل جَوف الْإِنْسَان"(٦)، وعند الرجوع إلى معجم العين وجد الباحث أن الخليل لم يذكر ما نقله القاضي، والذي جاء هو: "والوارية: سائطة داء يأخذ في الرئة، وربما أخذ منه السُّعال، فيقتل صاحبه، [يقال]: وُرِيَ الرجل فهو مَورُوٌّ فيمن قال بالتخفيف، ومن قلب الهمزة ياء قال: مَوريٌّ، قال هشام بن المغيرة":

"هلم إلى أمية إن فيها ... شفاء الواريات من السقام"(٧)

والثورُ يَري الكلب إذا طعنه في رئته، قال المرّار بن منقذ في وصف رجل:

"كم ترى من شانىء يحسدني ... قد وراه الغيظ، ذو صدر وغر"

وفي الحديث: "لأن يملأ الإنسان جوفه قيحا حتى يريه خير له من أن يملأه شعرًا"، قوله: حتى يَريه، هو من الوَري على مثال الرَّمي، ومنه يقال: رجل مَوريٌّ، غير مهموز، وهو أن يَدوَى جوفه"(٨)، لم يقل الخليل بأن الوَري هو قيح يأكل جوف الإنسان.

وعند البحث في كتب المعجمات وجد الباحث أن هذا القول هو لأبي عبيدة وليس للخليل، ذكره غير واحد من أصحاب المعجمات، بل وحتى في كتب الغريب، يقول صاحب التهذيب: "قال: وقال أبو

(١) مشارق الانوار: ٢٧٩/٢
(٢) العين: ١٣٣/٤
(٣) القاموس المحيط:٥٥/١
(٤) ينظر: المغرب في ترتيب المعرّب: ٤٧٧، معجم متن اللغة:٧٠٦/٥
(٥) ينظر: صحيح مسلم: ١٧٦٩/٤، سنن ابن ماجه: ١٢٣٧/٢
(٦) مشارق الانوار: ٢٨٤/٢
(٧) بلا نسبة في تهذيب اللغة :٢٢٥/١٥ ، المحكم والمحيط الاعظم:٣٧٥/١٠
(٨) العين: ٣٠٠/٨

عبيدة في الوري مثله، إلا أنه قال: هو أن يأكل القيح جوفه"[١]، ويقول القاسم بن سلام في غريبه:" قال أبو عبيدة في الوري مثله إلا أنَّه قال: هو أن يأكل القيح جوفه"[٢]، فالقاضي قد توهم في نسبة هذه الدلالة للخليل.

١٠. (ط هـ) قَوْله (طه) أن معناها (يَا رجل) وهي لغة نبطية، ثمَّ أتى بقول الْخَلِيل أنّ من قرأ (طه) مَوْقُوفا فَهُوَ على معنى: (يَا رجل)، وَمن قرأ (طه) فحرفان من الهجاء قيل مَعْنَاهُ (اطمئن)[٣]، وما قاله الخليل في العين هو: "وبلغنا في تفسير (طه) مجزومة أنه بالحبشية: (يا رجل)، ومن قرأ (طاها) فهما حرفان من الهجاء، وبلغنا أن موسى بن عمران لما سمع كلام الرب استفزه الخوف حتى قام على أصابع قدميه خوفا، فقال الله: طه، أي: اطمئن يا رجل"[٤]، فيرى الخليل أنها لغة حبشية، ولم يفصل فيها القول مِن أنّ مَن قرأها موقوفا جاءت على معنى(يا رجل)، ومن قرأها على شكل حروف فهي على معنى (اطمئن)، وقد نقل بعض أصحاب المعاجم هذا الكلام عن الليث[٥].

١١. (ط هـ ر) مما جاء من الكلمات على هذا الجذر اللغوي كلمة (الطَّهُور) ومعناها الوضُوء وَكَذَلِكَ الْوُضُوء وبالضمِّ فيهمَا الفِعل هذا ما قاله القاضي، ثمَّ ذكر الأحاديث التي تضمَّنت هذه اللفظة، ثمَّ أتى بقول الخَلِيل بأن الفَتح يكون فِي الْفِعْل وَالْمَاء وَلم يعرف الضَّم[٦]، وما جاء في المعجم هو: "وضَأ: والوَضوء: اسم الماء الذي يتوضأ به، فأما من ضمَّ الواو فلا أعرفه، لأن الفُعول اشتقاقه من الفعل بالتخفيف نحو (الوَقود والوُقود) وكلاهما حسن في معناهما، ولأنه ليس (فعل يفعل)، فلا تقول: (وضأ يوضؤ)، وانما يكون الفُعول مصدر فَعَل"[٧].

فالخليل قد تكلم عن لفظتي (الطَهور والوَضوء) لم يذكر أنهما للفعل بل ذكر أنهما اسم للماء الذي يُتوضأ أو يُتطهر به، وأما فعل الوضوء فهي زيادة على نص الخليل، ومن أصحاب المعجمات من سار على نهج الخليل، يقول صاحب التقفية: "والطَّهور: الماء الذي يتطهر به"[٨]، ومنهم من يرى أنها تكون للفعل والاسم يقول صاحب الصحاح: "والوضوء بالفتح: الماء الذى يُتَوَضَّأُ به، والوَضوءُ أيضًا: المصدر

(١) تهذيب اللغة: ٢١٨/١٥، ينظر: الابانة في اللغة: ٥٣٩/٤، لسان العرب: ٣٨٧/١٥
(٢) غريب الحديث:١٦٢/١
(٣) ينظر :مشارق الأنوار ٣٢١/١
(٤) العين : ٣٤٧/٣
(٥) ينظر: تهذيب اللغة: ١٣٢/٥، تاج العروس: ٤٣١/٣٦، الابابة في اللغة: ٤٢٣/٣
(٦) ينظر: مشارق الأنوار: ٣٢١/١
(٧) العين: ٧٦/٧، ١٩/٤
(٨) التقفية: ٤٠٥

من تَوَضَّأْتُ للصلاة"[١]، في حين منهم من يرى أن الوَضوء بالفتح: الماء الذي يُتوضأ به، والوُضوء، بضم الواو، فهو فِعل المتوضئ[٢].

١٢. (ط هـ م) ذكر القاضي كلمة (المُطهَّم) وهي من حديث علي (رضي الله عنه) في وصف رسول الله (ﷺ)، ثمّ جاء بقول الْخَلِيل عن معنى هذه الكلمة هُوَ التَّام الْخلق[٣]، ولكن الخليل قال: "المُطهَّم: الفرس التام الخلق، الجهير الجمال"[٤]، فلم يذكر القاضي أنها صفة للفرس وكذلك أغفل تكملة المعنى وهو جهير الجمال، وجاء في المقاييس أن المُطهَّم: هو الجميل التام الخلق من الناس والأفراس، أو المكلثم المجتمع[٥].

والكلمة (المطهَّم) ذات دلالات متعددة، فقيل: هُوَ البارع في الْجمال، الذي يكون كل شَيْء مِنْهُ تاما على حِدته، وَقيل: هُوَ السمين فَاحِش السمنة، وَقيل: هو صاحب الوجه المنتفخ الَّذِي فِيهِ جهامة من السّمن، وَقيل: هو النحيفُ الْجِسْمِ[٦]، وقيل بأنه الرَّجلُ الكَريمُ الحَسَبِ، وقيل "والمُطَهَّمُ: مِن الناسِ والخَيْلِ: الحَسَنُ التَّامُّ من كُلِّ شي ءٍ، والصَّوابُ: كُلّ شي ءٍ منه على حِدته، وِهو البارِعُ الجَمالِ، ونَصُّ الأَصْمَعيّ: فهو بارِعُ الجَمالِ، يقالُ: فرسٌ مُطَهَّم ورجُلٌ مُطَهَّم"[٧].

١٣. (ن ع م) جاء في كتاب مشارق الأنوار: "قَالَ الْخَلِيل وأصل النِّعْمَة الْخَفْض والدعة نَعِم الرجل وأنعَم صَار إِلَى نعْمَة"[٨]، وما جاء في معجم العين من دلالة مختلف عما نقله القاضي، إذ فيه: "والنَّعماء اسم النعمة، والنعيم: الخفض والدَّعة، والنعمة: اليد الصالحة، وأنعم الله عليه"[٩]، فالخليل فسّر النَّعيم بالخفض والدَّعه وليس النعمة، وما بين الكلمتين فرق في الدلالة اللغوية، من أصحاب المعجمات من ساوى بين دلالات تلك الكلمات، إذ جاء عن ابن سيدة: "النَّعِيمُ والنُّعْمَى والنِّعْمَةُ كُله: الْخَفْض والدعة وَالْمَال"[١٠].

---

(١) الصحاح: ٨١/١، ينظر: مقاييس اللغة: ١١٩/٦، المخصص: ٥٥/٤

(٢) ينظر: شمس العلوم: ٧١٩٨/١١، غريب الحديث للخطابي: ١٣٠/٣، المصباح المنير: ٦٦٣/٢

(٣) ينظر : مشارق الأنوار: ٣٢٢/١

(٤) العين: ٢٢/٤

(٥) ينظر: مقاييس اللغة: ٤٢٩/٣

(٦) ينظر: الفائق في غريب الحديث والاثر: ٣٧٧/٣

(٧) ينظر تاج العروس:٣١/٣٣

(٨) مشارق الانوار:١٨/٢

(٩) العين: ١٦١/٢

(١٠) المحكم والمحيط الاعظم:١٩٣/٢، ينظر: لسان العرب: ٥٧٩/١٢

١٤. (ع ز ب) ذكر القاضي الأحاديث التي جاءت فيها الكلمات المأخوذة من هذا الجذر اللغوي، فذكر حديث "كَمَا تتراءون الْكَوْكَب العازب"(١)، فنقل أن رواة الحديث قد اختلفوا في ضبط هذه الكلمة، فمنهم من ضبطها(الغارب)، ومنهم من ضبطها(العازب)، ثمّ نقل قول الخليل في بيان دلالة الكلمتين، والذي يرى فيه أنّ (العازب والغارب) هما على معنى واحد وهو البعيد(٢)، وعند البحث في معجم العين وجد الباحث أن "العازب من الكلأ: البعيد المطلب، قال أبو النجم":

"وعازب نوَّر في خلائه ... في مقفر الكمأة من جنائه"(٣)

وأعزب القوم: أصابوا عازبا من الكلأ، ويقال: العازب: ما لم يرع قط"(٤)، ومما جاء في معنى (الغارب) في العين "والغارب أعلى الموج، وأعلى الظهر"(٥)، ففي هذه المسألة فرق واضح بين ما نقله القاضي من دلالة الكلمتين عن الخليل، وبين ما جاء في معجم العين، فالقاضي قال بأن معناهما (البعيد)، والذي جاء في المعجم أن العازب هو ما كان بعيد المطلب، والفرق الدلالي واضح بين ما كان بعيدا ولكن قد يأتي يوم يكون مطلبه قريب ويسير، ولكن بعيد المطلب فيه شبه استحالة، وأما الغارب فالفرق فيه واضح، إذ هو أعلى شيء في الموج والظهر، والغَارِبُ: أهوَ علَى مُقَدَّمِ السَّنامِ(٦)، أو هو ما بين العنق والسنام وهو الذي يرمى عليه خطام البعير إذا أرسل للرعي حيث شاء ثم استُعيرت للمرأة وجُعلت كناية عن طلاقها فقيل لها حبلك على غاربك(٧).

١٥. (ق ل ق) بعد أنّ ذكر القاضي الحديث الوارد في هذا الجذر اللغوي، عطف على بيان دلالة كلمة القلقلة، مستندا إلى رأي الْخَلِيل الذي يقول فيه بأن القلقلة هي شدَّة الِاضْطِرَاب وَالْحَرَكَة،(٨) وعند الرجوع إلى معجم العين تبين غير ذلك، إذ قال الخليل: "والقلقلة والتقلقل: قلة الثبوت في المكان، ويقال: مقلاق وقلق، المسمار السلس يتقلقل في موضعه إذا قلق، وفرس قلقل: جواد سريع، والقلقلة: شدة الصياح والإكثار في الكلام"(٩).

(١) صحيح البخاري: ١١٤/٨، ينظر: المعجم الكبير للطبراني:١٣٧/٦

(٢) ينظر: مشارق الانوار: ٢/ ٨٠-٨١

(٣) مقاييس اللغة ٤/ ٣١٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب ١/ ٥٩٧ (عزب)؛ وتهذيب اللغة ٢/ ١٤٨؛ وتاج العروس ٣/ ٣٦٤ (عزب)

(٤) العين: ٣٦١/١

(٥) العين: ٤١١/٤

(٦) تاج العروس:٣٨٠/٣

(٧) ينظر: المصباح المنير: ٤٤٤/٢

(٨) ينظر: مشارق الانوار: ١٨٥/٢

(٩) العين: ٢٦/٥

ولكن وجد البحث أن صاحب التهذيب قد ذكر هذا المعنى، وهو أن القلقلة: "هي شدة اضطراب الشيء في حركته"[١]، والقَلْقَلَةُ: هي قِلَّةُ الثبوتِ في مَكانٍ، والمِسْمَار يَتَقَلْقَلُ، وهي الصياح الشديد، والإِكْثارُ من الكلام، وشِدَّةُ اضْطِرابِ الشَّيْءِ[٢].

١٦. (وع ى) جاء من هذا الجذر اللغوي كلمة (الواعية)، وذكر القاضي أن معناها الصارخة، ثم بين رأي الخليل في هذه الكلمة، وذكر أنّ الوَعى هو الصَّوْت والواعية هي الصارخة[٣]، والذي جاء في المعجم هو: "والواعية: الصراخ على الميت ولم أسمع منه فعلا، والوَعى: جلَبَةٌ وأصواتٌ للكلاب إذا جدّت في الطلب وهربت"[٤]، فالخليل يذكر أن الوعى بأنه جلَبة وأصوات للكلاب، أي صخب وضجيج وتداخل في أصواتها، وأما الواعية فهي الصراخ على الميت بشكل عام، ولم يحدده بالأنثى فقط.

وهناك الكثير من أصحاب المعجمات من قال بأن الوعي هو الصوت، والواعية هي الصارخة، فهذا القاسم بن سلام يرى أن (الوَعَى والوَغى والوحَى والحَرا) كلُّها على معنى الصَّوت، والواعية هي الصوت الشديد[٥]، وقال الفيروز آبادي أنّ الجوهري وهِم في معنى الواعية بالصارخة[٦]، وقد أخذ ابن سيدة بقول الخليل[٧]، وما جاء في شروح الحديث بأن الواعية هي الصارخة التي تندب القتيل، المعلمة بِمَوْت من مَاتَ والوعى هو الصوت[٨].

١٧. (الأبطح) يتحدّث القاضي عن أسماءِ المواضعِ والبقعِ من الأرضِ ومنها الأبطح، وقال بأنه مكانٌ بين مَكَّة وَمنى، ويكون فريبا من منى، ثمّ نقل عن الخليل معنى الأبطح بأنه: كل مسيل لِلْمَاء فِيهِ دِقاق الْحَصَى(٩)، وعند الرجوع إلى العين وجد الباحثُ أنّ الخليلَ قد فرّقَ بين البطحاء والأبطح، إذ يقول: " والبطحاءُ: مسيلُ فيه دِقاق الحصى، فإن عرض واتّسع سُمّي أبطح"[١٠]،

(١) ينظر: تهذيب اللغة: ٢٣٣/٨
(٢) ينظر: المحيط في اللغة: ٤٣٣/١
(٣) ينظر: مشارق الانوار:٢٩١/٢
(٤) العين :٢٧٢/٢
(٥) ينظر: الغريب المصنف:٤٢٣/١
(٦) ينظر القاموس المحيط: ١٣٤٣
(٧) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم:٣٨٥/٢
(٨) ينظر : فتح الباري: ٢٠٦/١، ارشاد الساري: ١٥٣/٥
(٩) ينظر: مشارق الأنوار: ٥٧/١
(١٠) العين: ١٧٤/٣

فالخليل كان دقيقا في إيضاح الفرق الدَّلالي بين لفظتي البطحاء والأبطح، في حين ساوى صاحب الصحاح بين اللفظتين[١] وهذه الفروق الدلالية لم يذكرها القاضي عياض.

المبحث الثاني: المرويّات التي اتفقت مع ما جاء في معجم العين

وجاء في هذا المبحث الدَّلالة المعجمية التي نقلها القاضي عياض عن الخليل، وكانت موافقة لما في معجم العين، وهي كالآتي:

١. (أك م) بعد أن ذكر القاضي عياض ما جاء من أحاديث على هذا الجذر اللغوي، ذكر أن جمع (أَكَمَة) يكون على(آكام أو إكام) ثمّ شرع في نقل ما جاء من دلالة الكلمة، فقال: "إنها صغار الجبال، أو هي التراب المجتمع وتكون أكبر من الكدية، وَقيل هي مَا كان غليظا من الأَرْض وَلم يصل أَن يكون حجرا وَكَانَ مرتفعا عمَّا حوله كالتلال، ثم نقل قول الْخَلِيل من أنها تكون من حجر وَاحِد"[٢]، وعند البحث في معجم العين جاء فيه: "أكم: الأكمة: تل من قف، والجميع: الأكَم والأكُم والآكام، وهو من حجر واحد"[٣]، وفي هذا يكون القاضي قد نقل ما جاء في العين من غير زيادة ولا نقصان.

٢. (أهـ ل) وفي كلامه عن الإهالة ذكر أنها مَا يؤتدم بِهِ من الأدهان، ثم ذكر قول الْخَلِيل "أنها الألية تقطّع ثمَّ تُذاب"[٤]، وما جاء في العين هو أن الإهالة: هي الألية ونحوها، تُقطع، ثم تُذاب[٥]، ومنهم من ذهب إلى أن الإهالةُ هي الشحمُ و الزيتُ[٦]، وجاء في اللسان: "أن الإهالة: ما أُذيب من الشحم، وقيل: هي الإهالة الشحم والزيت، وقيل: هي الدهن الذي يؤتدم به إهالة، وقيل بأنها الودك"[٧].

٣. (ب ر ن) ذكر القاضي الكلماتِ التي جاءت من هذا الجذرِ اللغوي، وذكر منها (البرني) بالْبَاء المفتوحة وَسُكُون الرَّاء، وهو صنف من أنواع التَّمْر، ذكر أيضا البرانس والبرنُس بِالنون المضمومة، إذ قال الخليل فيها بأنها كل ثوب رَأسه ملتزق بِهِ، دراعة أو جبة أَو ممطرا[٨]، فالقاضي في هذه المسألة نقل قول الخليل حرفيا مع تقديم بسيط، إذ جاء في العين: "البرنس:

---

(١) ينظر: الصحاح: ٣٥٦/١
(١) ينظر: مشارق الأنوار على صحاح الاثار: ٣٠/١
(٣) العين: ٤٢٠/٥
(٤) ينظر: مشارق الأنوار: ٥٠/١
(٥) ينظر العين: ٩٠/٤
(٦) ينظر: كتاب الالفاظ: ٤٧٦، البارع في اللغة: ٤٦٠
(٧) لسان العرب: ٣٢/١١
(٨) ينظر: مشارق الانوار: ٨٥/١

كل ثوب رأسه منه ملتزق به، دراعة كان أو ممطرا أو جبة"[١]، ومن معاني البُرْنُسُ: "هو قَلَنْسُوَة طويلة يلبسها النُّسَّاك في صدر الإسلام"[٢].

٤. (ب ط ر) ذكر القاضي (البطارقة) وهم من خَواصّ مُلُوك الرّوم وقوادهم، ثمّ أسند قوله بقول الْخَلِيل الذي يرى أنّ البطريق هو الْعَظِيم من الرّوم[٣]، وهذا هو عينه ما قاله الخليل في العين مع إضافة أن البطريق يطلق على القائد لأهل الشام والروم[٤].

٥. (ب ض ع) ذكر القاضي من مفردات هذا الجذر اللغوي (الْبُضْع) بالْبَاء المضمومة وَهُوَ الْفرج، و(البضع والمباضعة) يطلقان على الْجِمَاع، ثمّ ذكر البِضعَ واختلاف العلماءِ في معناه، إلى أن وصلَ قولَ الخليلِ في البِضع فقال البِضْع سبع[٥]، والذي جاء في العين: "والبِضع من العدد ما بين الثلاثة إلى العشرة، ويقال: هو سبعة"[٦]، أي أنّ الخليل يرى أن البِضع ما بين الثلاثة إلى العشرة، وسبعة هو ليس برأي الخليل وإنما نقله عن غيره.

٦. ومن الأماكن التي ذكرها القاضي هي (بَقِيع الغَرقَد) هو مَقْبَرَة في الْمَدِينَة، وَسُمِّي بذلك نسبة لشجرة الغرقد وَهُوَ العوسج، ثم نقل قول الخليل في معنى (البقيع) وهي كل مَوضِع من الأَرْض فِيهِ شجر شَتَّى[٧]، والبقيع في معجم العين هو: "موضع من الأرض فيه أروم[٨] شجر من ضروب شتى، وبه سُمِّيَ بقيع الغرقد بالمدينة والغرقد: شجر كان ينبت هناك، فبقي الاسم ملازما للموضع وذهب الشجر، والباقعة: الداهية من الرجال، وبقعتهم باقعة من البواقع: أي داهية من الدواهي"[٩]، فالبقيع هو مكان من الأرض فيه أنواع مختلفة من الأشجار، ولا يسمَّى البقيع بقيعا إلا وفيه شجر أو أصولها[١٠].

٧. (ت و ى) يذكر القاضي من هذا الجذر الفعل(توِى) أَي هلك بالْوَاو مكسورة (يتوَى) بِفَتْحِهَا (توى) مَقْصُور، وَمِنْه فِي الحَدِيث الآخر ذَاك (لا توى عَلَيْهِ)[١١]، ثمَّ يبيّن قول الْخَلِيل من أنّ

(١) العين: ٣٤٣/٧، ينظر: لسان العرب: ٢٦/٦
(٢) ينظر: العباب الزاخر: ٦٧/١، تاج العروس: ٤٤٨/١٥
(٣) ينظر: مشارق الانوار: ٨٧/١
(٤) ينظر: العين: ٢٥٧/٥
(٥) ينظر مشارق الانوار:٩٦/١
(٦) العين: ٢٨٦/١
(٧) ينظر: مشارق الانوار: ١١٥/١
(٨) الاروم: أصول شجر مقطوع مستوية بالأرض. ينظر: المعجم الاشتقاقي المؤصل: ١٥٨/١
(٩) صحيح البخاري: ٢٦/٤(٢٨٤١)
(١٠) ينظر: النهاية في غريب الحديث والأثر: ١٤٦/١
(١١) ينظر: مشارق الانوار: ١٢٥/١

(توى يتوي توى) ذهب مَاله[١]، والذي جاء في العين: "والتوَى، مقصور: ذهاب المال الذي لا يرجى، وتوي يتوى توًى: ذهب، وأتوى فلان ماله فتوي فهو توٍ"[٢]، فالتوى هو هلاك المال وذهابه، والذي نقله القاضي جاء موافقا لما في معجم العين، وهذه الكلمة تستعمل إلى يومنا هذا وهي تحمل نفس الدلالة.

٨. (ج ر ى) ومما جاء على هذا الجذر من أحاديث، نقل القاضي حديث رسول الله (ﷺ) "فأرسلوا جَرِيًّا أَو جريَّين"[٣] بِالجيم المفتوحة وَكسر الرَّاء، ثمّ بين دلالة الكلمة ناقلا قول الْخَلِيل بأنها الرَسُول لِأَنَّك تجرية أي ترسله فِي قضاء حوائجك[٤]، والذي جاء في العين: "والجَرِيُّ: الرسول، لأنك أجريته في حاجتك"[٥]، وجاء في التهذيب "أن الجريَّ هو الرسول، أو هو الضامن، أو الْوَكِيلُ الذي يسير فِي شأن مُوَكِّلِهِ، أَوْ يَجْرِي مَجْرَى الْمُوَكِّلِ، ويكون للواحِدِ والجمعِ والمُؤَنَّثِ"[٦]، وجاء في المحكم "أنها تطلق على الأجير أيضا"[٧].

٩. يتحدث القاضي عن كلمة (الخزيرة) فقال: "بأنها لحم يقطع إلى قطع صغيرة، ثمَ يُصَبُّ عَلَيْهِ كثير من المَاء، فَإِذا نضج وضعوا عَلَيْهِ الدَّقِيق، فَإِن خلت من اللحم فَهِيَ عصيدة، ثمّ جاء بقول الْخَلِيل الذي يقول بأن "الخزيرة هي مرقة تصفى من بلالة النخالة ثمَّ تطبخ"[٨]، والذي جاء في العين مشابه لما نقله القاضي، "إذن الخزيرة: أن يؤخذ اللحم، فيقطع قطعا صغارا، ثم يطهى بالماء والملح، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق فعصد به، ثم أُدِم بأي إدام شاؤوا، ولا تسمى خزيرة إلا وفيها لحم"[٩]، وقيل: "أنّ الخَزيرة هي مَرقة، وهو أن تُصَفّى بُلالة النُّخالة ثم تُطبخ، وقيل: الخزيرة والخَزِيرُ هي الحِساء من الدَّسم"[١٠]، فالخزيرة هي نوع من أنواع الأطعمة الدسمة لاشتراط وجود اللحم فيها.

(١) ينظر: مشارق الانوار:١/١٢٥
(٢) العين:٨/١٤٤
(٣) صحيح البخاري: ٤/١٤٢(٣٣٦٤)
(٤) ينظر: مشارق الانوار: ١/١٤٥
(٥) العين: ٦/١٧٥
(٦) ينظر: القاموس المحيط: ١٢٧٠، المغرب في ترتيب المعرب: ٨١
(٧) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم:٧/٥٠٦
(٨) مشارق الأنوار: ١/١٩١
(٩) ينظر: كتاب الالفاظ:٤٧٤
(١٠) ينظر: المحكم والمحيط الاعظم: ٥/٩٤

١٠. (ق ص ب) جاء في الحديث قَوْله (ﷺ) (بِبَيْت من قصب)[١]، فيبيّن القاضي دلالة كلمة القصب الواردة في الحديث بأنها: "اللؤلؤ المجوف الْوَاسِع كالقصر المنيف، أو هو مَا كَانَ من الْجَوْهَر مستطيلا أجوف، وهذا قول الخليل"[٢]، وجاء في العين: "والقَصبُ: القَطع، والقَصَّاب يقصب الشاة ويفصل أعضاءها تقصيبا، والقَصَبُ من الجوهر: ما كان مستطيلا أجوف، ولخديجة بيت في الجنة من قصب لا وصب فيه ولا نصب: أي لا داء فيه ولا عناء"[٣]، وهذه الكلمة ذات دلالات متعددة ذكر الخليل منها القَصَب: هي ثياب تُصنع من الكتان تكون ناعمة رقيقة، وهو كل نبات ساقه ذو أنابيب، والقَصَب: عظام اليدين والرجلين، وفي الأنف عظمه تُسمى القَصَبة، وكل عظم ذي مخٍّ مستدير أجوف، وما اتخذ من فضة أو غيرها قصب، وقصب الرئة عروق غلاظ فيها، وهي مخارج النفس ومجاريه[٤]،والقَصَب: هي مجاري الماء من العيون[٥].

١١. (س هـ و) وجاء في الحَدِيث "على سهوة سترا"[٦]، ينقل القاضي قول الخَلِيل في كلمة (السهوة) بأنها: "عيدَان يُعَارض بَعضهَا على بعض يوضع عَلَيهَا المَتَاع فِي البَيت"[٧]، ويقول الخليل في العين: "والسهوة: أربعة أعواد أو ثلاثة يعارض بعضها على بعض، يوضع عليها شيء من الأمتعة"[٨]، وهي عند أهل اليمن البيتٌ الصغيرٌ المنحدرٌ في الأرض، يكون سَمكُه مرتفعا من الأرض مشبها الخِزانة الصغيرة التي يوضع فيها المتاع، والسَهْوَةُ من النوق: هي اللَيِّنة في السير"[٩]، والسهوة: هي نسيان الشيء والغفلة عنه وذهاب القلب عنه إلى غيره، والسهوة: هي الكندوج، أو الروشن، أو الكوة بين الدارين[١٠]، وقيل أن السهوة هي بيت على الماء تنصبه الأعراب يستظلون به، أو هي سترة تكون أمام البيت، ربما أحاطت بالبيت شبه سور حول البيت، والسهوة: الصخرة، طائية[١١].

(١) صحيح البخاري: ٣٩/٥(٣٨١٩)، صحيح مسلم: ١٨٨٨/٤(٢٤٣٥)
(٢) مشارق الانوار: ١٨٧/٢
(٣) العين: ٦٨/٥
(٤) ينظر: العين: ٦٧/٥ـ٦٨
(٥) ينظر : الصحاح: ٢٠٢/١
(٦) صحيح البخاري: ١٣٦/٣(٢٤٧٩)
(٧) مشارق الانوار:٢٢٩/٢
(٨) العين: ٧٢/٤
(٩) ينظر الصحاح: ٢٣٨٦/٦، المخصصك١/ ٥٠٧، لسان العرب: ١٤/ ٤٠٧
(١٠) الكندوج: هو المخزن الصغير، الرَّوشن: هو الرف أو الرفرف، أو هي الفتحة أو النافذة. ينظر: تهذيب اللغة: ١٢٤/١٥، تاج العروس: ٢٣/ ٣٦١،
(١١) ينظر: لسان العرب: ٤٠٧/١٤

١٢. (و ص م) جاء في الحديث (فِيهِ وصمة)[١]، يقول القاضي الوَصمة هو العَيبُ، ثم بين قول الخَلِيل في الوَصم بأنَّه صدعٌ أَو كسرٌ غير بَائِن[٢]، وما جاء في العين بأنه: "صدع أو كسر غير بائن في عظم ونحوه، في عود وكل شيء، ووصم الرمح فهو موصوم، وهو صدع الأنبوب طولا"[٣]، فالوصم عند الخليل هو كسر في عظم أو عود غير بائن، أي لا يُرى إلا لمن أمعن النظر فيه، ومن دلالات كلمة الوصم ما نقله صاحب اللسان بأن الصَّدع فِي العُود مِن غَيرِ بَينونةٍ، يُقَالُ: "في هذه القَناة وَصمٌ: أي صدع، وَقَد وَصَمتُ الشيءَ إِذَا شَدَدته بِسرعَةٍ، وَصَمَ الشيء وَصمًا: صَدَعه، والوَصمُ: هو عَيبُ فِي الأحَسَاب، وَجَمعُهُ وُصُومٌ"؛ قَالَ:

"أَرَى المالَ يَغْشى ذَا الوُصُومِ فَلَا تُرى ... ويُدعى مِنَ الأَشراف أَنْ كَانَ غَانِيَا"[٤]

والوَصمَةُ: "عَيبُ يكون فِي الكَلَامِ؛ وَمنهُ قولُ خالدِ بنِ صفوانَ لِرجلٍ: "رَحِم اللهُ أَباك فَمَا رأَيت رَجُلًا أَسكنَ فورًا، وَلَا أَبعَد غورًا، ولَا آخَذَ بذَنَبِ حُجّةٍ، وَلَا أَعلمَ بوصمَةٍ وَلَا أُبنةٍ في كلامِ منهُ"[٥]، والوَصَمُ: المرَضُ، والوَصمُ هو عَيبُ يَكُونُ فِي الإنسان وَفِي كُلِّ شَيءٍ، والوَصمُ: العَيبُ والعَارُ، يُقَالُ: مَا في فلانٍ وَصمَة أَي عيبٌ، والوَصْمُ أيضا الفَترة والكسَل وَالتَّوَانِي[٦]، وكذلك جاءت كلمة الوَصم هي قريةٌ تقع على ساحِلِ بحر اليمن بإزاء جبلٍ كُدُمٍّ في البحرِ[٧].

الخاتمة

اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك، فبعد الانتهاء والوصول إلى خاتمة البحث، جاءت الخاتمة بأبرز النتائج:

١. أهتمَّ القاضي عياض بآراء الخليل اهتماما بالغا، وأولاها عناية خاصة، وأثرُ ذلك واضح في مواقفه منها في تفسير وبيان دلالة الكلمات، إذ ظهر مستعظما لها ومميزا ومبرِّزا لها عن غيرها.

٢. كان القاضي عياض متابعا جيدا لما ينقله من آراء الخليل، إذ جاء الكثير مما نقله موافقا لما قاله الخليل في معجم العين، والمبحث الثاني خير دليل على ذلك.

(١) صحيح البخاري: ٩/ ٦٧
(٢) ينظر: مشارق الأنوار: ٢٨٨/٢
(٣) العين: ١٧٢/٧
(٤) البيت لعقيل بن علّفة في اللسان: ١٣٥/١٥،
(٥) المحكم والمحيط الاعظم: ٣٩١/٨
(٦) ينظر: لسان العرب:٦٣٩/١٢-٦٤٠
(٧) ينظر: التكملة والذيل والصلة: ١٦٤/٦

٣. أثرُ الخليلِ في الكتاب وصاحبه واضح جلي، وذلك من كثرة ما نقله عن الخليل من مسائل، سواء دلالية أو نحوية أو صرفية، أذ ما نقله القاضي عن الخليل وصل إلى مائة وإحدى عشرة مسألة.

٤. جاءت بعض المسائل في كتاب مشارق الأنوار فيها نقص أو زيادة على ما قاله الخليل، وهذا قد يحصل لكثير من العلماء، كما في دلالة كلمة(الروضة)و(وجأ)و(العرق)، ووجد البحث أن هناك كلمات من جذر لغوي واحد لم يفرق القاضي بينهما، ولكن الخليل كان شديد الدقة في إيضاح الفرق بينهما، كما في (الغارب والعازب) و(الأبطح والبطحاء).

٥. هناك بعض المسائل قد جاءت موافقة لما قاله الخليل ولكن القاضي عياض قد ساقها بأسلوبه، ولكنه كان شديد الحرص على استيفاء الدلالة، كما في مسألة (غرر).

٦. ينقل القاضي عياض آراء وينسبها إلى الخليل، وعند مراجعة المصادر وجد البحث أنها ليست للخليل، كما في دلالة كلمة (الجحش) نسبها للخليل وهي للكسائي، وكلمة(الوري) لأبي عبيدة.

المصادر والمراجع

١. الإبانة في اللغة العربية، سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحاري، المحقق: د. عبد الكريم خليفة وآخرون، وزارة التراث القومي والثقافة، سلطنة عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

٢. إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني القتيبي المصري، أبو العباس، شهاب الدين (ت٩٢٣هـ)، المطبعة الكبرى الأميرية، مصر، الطبعة: السابعة، ١٣٢٣ هـ.

٣. أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، شهاب الدين أحمد بن محمد المقري التلمساني (ت١٠٤١هـ)، المحقق: مصطفى السقا، آخران، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة، عام النشر: ١٣٥٨ هـ - ١٩٣٩م.

٤. البارع في اللغة، أبو علي القالي، إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون (ت٣٥٦هـ)، المحقق: هشام الطعان، مكتبة النهضة بغداد - دار الحضارة العربية بيروت ، الطبعة: الأولى، ١٩٧٥م.

٥. تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد بن محمّد بن عبد الرزّاق الحسيني، أبو الفيض، الملقّب بمرتضى، الزَّبيدي (ت١٢٠٥هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، دار الهداية.

٦. التعريف بالقاضي عياض، تأليف ولده أبي محمد عبدالله بن عياض، تحقيق: د محمد بن شريفة، مطبعة وزارة الاوقاف الاسلامية- المغرب، ط٢، ١٩٨٢م.

٧. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، محمد بن فتوح بن عبد الله الميورقي الحَمِيدي (ت٤٨٨هـ)،المحقق: د زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة، مصر، ط: الأولى، ١٤١٥ – ١٩٩٥.
٨. التقفية في اللغة، أبو بشر، اليمان بن أبي اليمان البَندنيجي، (ت٢٨٤ هـ)، المحقق: د. خليل إبراهيم العطية، الجمهورية العراقية- مطبعة العاني – بغداد، عام النشر: ١٩٧٦ م.
٩. التكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية، المؤلف: الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني (ت٦٥٠ هـ) تحقيق: عبد العليم الطحاوي و إبراهيم إسماعيل الأبياري وآخرون، الناشر: مطبعة دار الكتب، القاهرة.
١٠. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، عام النشر: ١٣٨٧هـ.
١١. تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ)، المحقق: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٢. حلية الفقهاء، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت٣٩٥هـ)، المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، الشركة المتحدة للتوزيع – بيروت، ط: الأولى (١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م).
١٣. الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، إبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون اليعمري (ت٧٩٩هـ)، تحقيق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث للطبع والنشر، القاهرة.
١٤. معجم ديوان الأدب، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت٣٥٠هـ)، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر، طبعة: مؤسسة دار الشعب والطباعة والنشر، القاهرة،١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣م.
١٥. الزاهر في معاني كلمات الناس، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر الأنباري (ت٣٢٨هـ)، المحقق: د. حاتم صالح الضامن، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٢ هـ –١٩٩٢.
١٦. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق الأزدي السِّجِسْتاني (ت٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، دار الرسالة العالمية، ط: الأولى، ١٤٣٠ هـ – ٢٠٠٩م.

١٧. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى : ٧٤٨هـ)، المحقق: مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة، ط : الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥م.
١٨. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، : دار العلم للملايين – بيروت، ط: الرابعة ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧م.
١٩. صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ.
٢٠. صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (ت٢٦١هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت.
٢١. الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (ت٥٧٨ هـ)، عني بنشره: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط: الثانية، ١٣٧٤ هـ – ١٩٥٥م.
٢٢. كتاب العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، المحقق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
٢٣. الغريب المصنف، أبو عُبيد القاسم بن سلاّم بن عبد الله الهروي البغدادي (ت٢٢٤هـ)، المحقق: صفوان عدنان داوودي، الناشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ١٤١٤.
٢٤. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي.
٢٥. فهرس الفهارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، محمد عَبْد الحَيّ بن عبد الكبير ابن محمد الحسني الإدريسي، (ت١٣٨٢هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت ، الطبعة: ٢، ١٩٨٢.
٢٦. القاضي عياض عالم المغرب وامام اهل الحديث، تأليف: الحسين بن محمد الشواظ، دار القلم، ط الاولى، ١٤١٩ـ ١٩٩٩.
٢٧. القاموس المحيط، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة لبنان، ط: الثامنة، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥م.
٢٨. كتاب الألفاظ (أقدم معجم في المعاني)، ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (ت٢٤٤هـ)، المحقق: د. فخر الدين قباوة، مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة: الأولى، ١٩٩٨م.

٢٩. لسان العرب، محمد بن مكرم بن على جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت٧١١هـ)، دار صادر – بيروت، الطبعة: الثالثة – ١٤١٤هـ.
٣٠. مجمل اللغة لابن فارس، أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت٣٩٥هـ)، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان، دار النشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الثانية – ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦م.
٣١. المحكم والمحيط الأعظم، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي [ت: ٤٥٨هـ]، المحقق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
٣٢. المحيط في اللغة، إسماعيل بن عباد بن العباس، المشهور بالصاحب بن عباد (ت٣٨٥ هـ)، تحقيق: الشيخ محمد حسن آل ياسين، عالم الكتب – بيروت / لبنان – ١٤١٤ هـ –١٩٩٤ م، ط: الأولى.
٣٣. المخصص، المؤلف: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، المحقق: خليل إبراهم جفال، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط: الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
٣٤. مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال الشيباني (ت٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١م.
٣٥. مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ)، المكتبة العتيقة ودار التراث.
٣٦. معجم مقاييس اللغة، المؤلف: أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبو الحسين (ت٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
٣٧. المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم، د. محمد حسن حسن جبل، الناشر: مكتبة الآداب – القاهرة، الطبعة: الأولى، ٢٠١٠م.
٣٨. نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، شهاب الدين أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى المقري التلمساني (ت١٠٤١ هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمّد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٣٩. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت٦٨١هـ)، المحقق: إحسان عباس، دار صادر – بيروت.

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 21
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

December
A.H 1447- A.D 2025

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير